

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: غليون يتوقع سحب دعوة طهران لجنيف 2

مقدمة الحلقة: ليلي الشخلي

ضيوف الحلقة:

- أمير الموسوي/ مدير مركز الدراسات الإستراتيجية والعلاقات الدولية بإيران
- برهان غليون المفكر السوري المعارض والرئيس السابق للمجلس الوطني السوري
- عبد العزيز بن صقر/ رئيس مركز الخليج للدراسات

تاريخ الحلقة: 2014/1/20

المحاور:

- تأثير الخلافات الحالية بشأن المشاركة الإيرانية
- اعتراض الرياض على مشاركة طهران
- الخيارات المطروحة أمام إيران

ليلى الشخلي: حياكم الله، حالة من الجدل السياسي أثارته دعوة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لطهران لحضور مؤتمر جنيف اثنين بشأن سوريا الأربعاء المقبل، المعارضة السورية أعطت مهلة للأمم المتحدة لمراجعة الموقف بينما أكدت طهران أنها ستحضر بدون شروط مسبقة.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه في محورين: تأثير الخلافات الحالية بشأن المشاركة الإيرانية في جنيف اثنين على فرص انعقاد المؤتمر، ما هي الخيارات المطروحة أمام طهران ومعارضى مشاركتها في حال تمسك كل طرف بموقفه؟

جاءت دعوة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون المفاجئة لإيران للمشاركة في مؤتمر جنيف اثنين لتخط الأوراق في ربع الساعة الأخير، فمسألة مشاركة إيران كانت

إحدى العقبات أمام انعقاد المؤتمر؛ المعارضة السورية وعواصم غربية والرياض أبدت اعتراضاً على مشاركة طهران ما لم تعلن صراحة التزامها بمؤتمر جنيف واحد الذي طالب بحكومة سورية انتقالية بسلطات واسعة.

[تقرير مسجل]

حسام عيتاني: لم تكن الدعوة موجهة إلى إيران في الأساس لحضور جنيف اثنين عندما اجتمع الائتلاف السوري المعارض ليقرر، تلقى تطمينات وتعرض لضغوط كما تردد وأجرى اتصالات وشهد انسحابات وجدلاً عاصفاً قبل أن يقرر الذهاب إلى جنيف، شرطه الرئيس ألا مكان للأسد في أي تسوية محتملة وقبل كان قد اشترط عدم توجيه الدعوة إلى طهران للمشاركة في المؤتمر إذا أريد له أن يحضر، بعد ذلك بيومين وقبل عقد المؤتمر بيومين أيضاً يفاجئ بان كي مون الكثيرين لقد وجه الدعوة إلى إيران، تقبل طهران على الفور مشددة على رفضها أية شروط مسبقة ذلك ما بدا مخالفاً لما ذكره بان كي مون نفسه من أن وزير الخارجية الإيراني أكد له تفهم طهران أن أساس المحادثات هو التنفيذ الكامل لبيان جنيف واحد إضافة إلى اتفاقهما على أن هدف المفاوضات هو إقامة هيئة حكم انتقالية بسلطات كاملة، لم لا تقول إيران هذا أمام الملأ إذن؟ تساءل كثيرون بينما أعلن الائتلاف المعارض سريعاً وبغضب تعليق مشاركته في المؤتمر، الخارجية الأميركية لم تتأخر بدورها طالبت بان كي مون بسحب الدعوة التي وجهها لإيران ما زالت على شروطها إذن وهي موافقة طهران بشكل كامل وعلانية على بيان جنيف واحد، كما أكد كيري في آخر اجتماع جمعه بنظيره الروسي والأخضر الإبراهيمي، الرياض من بين عواصم أخرى سارعت إلى الرفض أيضاً إيران بحسب بمصدر رسمي سعودي غير مؤهلة للحضور لأنها لم توافق علناً على ما دعا إليه جنيف واحد، إضافة إلى أن لها قوات عسكرية تحارب إلى جانب النظام السوري، على أن تلك لم تكن المفاجئة الوحيدة عشية جنيف اثنين الأسد أبي إلا أن يضيف أخرى فالأولوية في المؤتمر كما قال هي لمكافحة الإرهاب ولا مانع من ترشحه لفترة رئاسية جديدة إذا كانت هناك رغبة شعبية بذلك، والحال هذه وفق الأسد إنه لن يتردد ولا لثانية واحدة، لماذا يريد الجميع من الائتلاف المعارض أو سواء الذهاب إلى جنيف إذن؟

[نهاية التقرير]

تأثير الخلافات الحالية بشأن المشاركة الإيرانية

ليلى الشبخلي: لمناقشة هذا الموضوع ينضم إلينا من طهران أمير الموسوي مدير مركز الدراسات الإستراتيجية والعلاقات الدولية بإيران، من اسطنبول الدكتور برهان غليون المفكر السوري المعارض والرئيس السابق للمجلس الوطني السوري، وينضم إلينا من جدة عبد العزيز بن صقر رئيس مركز الخليج للدراسات، أبدأ معك دكتور برهان غليون نصف ساعة بقيت أو أقل حتى من نصف ساعة بقيت على الموعد الذي حددته المعارضة للأمين العام هل هناك أي مؤشر لتغيير الموقف خلال الساعات الست الماضية؟

برهان غليون: يعني أنا بدي أقول إنه الموقف بدأ يتغير منذ الآن قبل نص ساعة أو قبل يعني هي مش ULTIMATUM مش يعني إنذار بعملية اختطاف هي تعبير عن موقف الائتلاف عبر عن أنه لا يستطيع أن يقبل دعوة من هذا النوع بدون تشاور مسبق وبدون اعتراف إيران ببيان جنيف اللي هو أساس المفاوضات وأساس مؤتمر جنيف كله، لذلك أنا بقول إنه بدأ التغيير لأنه أعلن مصدر من الأمم المتحدة إنه يعني الأمين العام محبط من عدم اعتراف إيران أو قبول إيران لمبدأ جنيف وبالتالي أعتقد إنه هذه بداية التغيير وهناك كلام واضح اليوم عن إنه سيسحب الأمين العام بشكل أو بآخر هذه شغلة تخص الأمين العام الطريقة اللي يظهر فيها الشيء سيسحب الدعوة لإيران وفي اتفاق دولي كان قبل الدعوة وبعد الدعوة على أنه لا يمكن لدولة أن تساهم وهي لا تزال تصر على تأييد مبدأ الحرب وتساهم في الحرب أن تكون طرفاً في مؤتمر سلام، وكي تكون طرف في مؤتمر سلام وبالتأكيد إيران لاعب رئيسي في الحرب لأنه إحنا نعرف إنه هي التي تقدم قوات وتقدم خبرات وتقدم أسلحة للنظام السوري.

ليلى الشبخلي: هذا التفاؤل الذي نتحدث به سيد برهان غليون قد يعتبره البعض تفكير رغوي أنتقل إلى أمير الموسوي سنعود طبعاً لهذا الموضوع لأنه هو لب حوارنا اليوم، إيران تستطيع أن تحل المشكلة بكلمة واحدة أن تعلن قبولها بجنيف واحد وانتهى الموضوع هل هناك احتمال لذلك؟

أمير الموسوي: بسم الله الرحمن الرحيم نعم، عندما قبلت إيران بالدعوة أعتقد ربما قبلت

بمحتوى الدعوة المشكلة أنه لا يمكن الاشتراط عليها بأن تقول شيء مفروض من قبل الآخرين على قرار سيادي في إيران، بالنتيجة أن الدول كلها لم تعلن أنها موافقة على جنيف واحد بالأساس روسيا والولايات المتحدة الأميركية مختلفان يعني في موضوع مفهوم بنود اتفاق جنيف واحد فلذا إيران لم تحضر المؤتمر ذلك ولم ترَ توافقاً موجوداً حول محتوى ذلك المؤتمر أو اتفاقية ذلك المؤتمر فلذا نعتقد عندما قبلت إيران بالدعوة إذن من ناحية المحتوى يمكن أن نقول أنها موافقة على ما سيدور بالمؤتمر من حوار إن كان موضوع اتفاقية جنيف واحد أو إلى مواضيع أخرى يمكن أثناء الحوار إما أن توافق.

اعتراض الرياض على مشاركة طهران

ليلى الشبخلي: أنت تشير إلى خلاف بين الولايات المتحدة وروسيا في النهاية روسيا حضرت جنيف واحد ولم تنفِ أبداً أو تعلن عدم قبولها بما جاء فيه أريد أن أنتقل إليك عبد العزيز بن صقر، الصوت السعودي ربما كان الأعلى في رفضه للمشاركة الإيرانية سواء يعني في كل المواقف الإقليمية والدولية كيف يفسر هذا؟

عبد العزيز بن صقر: مساء الخير سيدة ليلى لك ولمشاهدي الجزيرة في كل مكان، حقيقة المملكة العربية السعودية من اليوم الأول وقفت موقف واضح مع هذا الشعب الأعزل الذي يمارس النظام ضده كل أدوات وآلات القتل حينما انتقدت المملكة اليوم هذا الموقف وقالت إن إيران غير مؤهلة لعدة أسباب أولاً: هذه قضية عربية وليست قضية فارسية ليتدخل فيها الشأن الإيراني، التدخل الإيراني في سوريا له دوافعه سبب طائفي وسبب آخر مصالحه ومصدر نفوذه تريد أن تسيطر نفوذها، حزب الله حينما دخل هو بدعم وبتوجيه من إيران 3000 قتيل لحزب الله ذهبوا ضحايا في سوريا للقتال بجوار الحكومة السورية، فلا يمكن قبول دولة تساعد على إراقة الدماء وسفك الدماء والوقوف مع حكومة وإمدادها بالسلاح أن تجلس على طاولة مفاوضات سلام، المقصود فيها السلام أن تجلس معها.

ليلى الشبخلي: ولكن سيد عبد العزيز يعني حتى لا يعني هذا أيضاً السعودية وغيرها من الدول المتهمه بدعم أطراف متطرفة وأيضاً ترتكب جرائم داخل سوريا لذلك يعني هذا

الكلام الاتهامات في هذه المرحلة ربما خطيرة جداً وخصوصاً عندما تقول أن الشأن عربي في النهاية لا يمكن أن نتجاوز فكرة أن إيران جارة مهمة لسوريا شئنا أم أبينا هي موجودة لا يمكن فقط يعني أن نتجاوز وجودها.

عبد العزيز بن صقر: إيران ليست جارة لسوريا مع احترامي الشديد تركيا هي جارة لسوريا العراق جار لسوريا تركيا والعراق موجودتان في هذا المؤتمر والأردن موجودة دول الجوار لسوريا موجودة أما إيران فننوذها بدأ منذ الحرب العراقية الإيرانية والكل يعرف في تلك المرحلة كيف بدأ النفوذ الإيراني والتواجد الإيراني في سوريا وكيف ساهم بتأسيس وتشكيل جماعات ووجود هذا الجانب في الموضوع إذا إيران أقرت مبدأ قبول جنيف 1 الذي أقرته 30 دولة المدعوة والمنظمات الدولية التي تشارك في هذا المؤتمر فسوف يكون مرحب بها، أصلاً حضورها لاجتماع الدورة الافتتاحية أو الكلمات التي تلقى في اللقاء الأول ليس له تأثير المهم النقاش ما بعد يوم 24 الذي سوف يكون فيه الجانبين السوري السوري للنقاش في هذا الجانب، مع الأسف الدور الذي تلعبه إيران هو دور مفسد دور مخرب وليس دور إصلاحي ولذلك استمعنا للأمم العام المتحدة ليلة البارحة وهو يؤكد أنه تمنى على الوزير الإيراني وزير الخارجية الإيراني أن يكون هنالك دوراً إيجابياً لإيران في الحل والوصول إلى نتيجة ولم نكن نتمنى أن تطلع إيران بشرط.

ليلي الشبخلي: ولكن ربما هنا أريد أن أعطي الفرصة لأمير الموسوي طبعاً أجيبك على قضية الجوار هي في النهاية دول جوار إقليمي لا بد أن يعني لا يمكن أن نتجاوز هذه النقطة، أمير الموسوي الطريقة التي تمت دعوة إيران فيها يعني في الساعة الأخيرة بعد ما حصل على الموافقة من المعارضة جعل البعض يشعر بشيء من الخديعة أو المؤامرة ربما هذه كلمات كبيرة ولكن كلمات ألمح إليها البعض.

أمير الموسوي: هي الدعوة كانت متوقعة ربما ترتيب الأوراق يعني إيران دعيت مع البحرين، البحرين كذلك دعيت متأخرة لكن أنا أعتقد أن إيران ما أعرف ضيفك من السعودية هل يعتبر الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا وبريطانيا والدول الكبرى كلهم جار لسوريا حتى يتدخلوا ويأتوا إلى المؤتمر؟ هل روسيا جارة لسوريا شو هذا الكلام يعني هذه المغالطات! أنا أعتقد أن هذا المؤتمر كما في مؤتمر جنيف في اتفاقية جنيف

النوعية الدول الكبرى والمجتمع الدولي تجاهل صرخات وعويل الكيان الصهيوني، في هذا المؤتمر أنا أعتقد كذلك المجتمع الدولي سيتجاهل هذه الأصوات الناشزة التي لا تريد الحل السياسي وتريد إبعاد الدور الإيجابي للجمهورية الإسلامية الإيرانية التي نادى منذ البداية بالحل السياسي بينما مثلاً السعودية وتركيا وبعض الدول الكبرى حاربوا الشعب السوري.

ليلي الشبخلي: ولكن أنتم الآن ينظر لكم كجزء من المشكلة وليس كجزء من الحل سيد أمير.

أمير الموسوي: لا الكل في المشكلة، الشعب السوري هو المغيب الآن منذ بداية الأزمة الشعب السوري مغيب فقط يحترق بنار هذه الفتنة الطائفية التي يعني تشعلها الفتاوى التي تأتي من السعودية من الكويت من مناطق أخرى للأسف الشديد وتحرق الأخضر واليابس فلذا نعتبر..

ليلي الشبخلي: أعود مرة أخرى إذا سمحت لي أعود إلى برهان غليون الدعوة للمشاركة في الساعة الأخيرة أو الربع الساعة الأخيرة كما ذكرنا في بداية التقرير، هل هذا بالنسبة لكم يشكل نقطة مهمة تستحق التوقف عندها بهذه الطريقة؟

برهان غليون: شوفي ليلي المسألة السورية مسألة معقدة وفيها أطراف دولية عديدة وليس طرف واحد والتوازنات بين الأطراف صعبة جداً وأيضاً الرهانات والمصالح متباينة جداً نحن في الوضع السوري وضع مأساوي بسبب مجموع القوى، عديد القوى التي تتدخل في هذه المسألة، إدخال إيران بالطريقة التي يعني استخدمها الأمين العام يفجر كل.. وهذا واضح اليوم تفجرت كل المشاكل داخل المؤتمر وتهدد ربما بعدم انعقاد المؤتمر أنا باعتقادي وما بعرف وفوجئنا طبعاً وما نعرف شو السبب الذي دعا الأمين العام إنه يقوم بهذه العملية في الساعة 2 صباحاً والناس نيام تقريباً يعني بتصوري إنه في محاولة ما لنسف مؤتمر جنيف حقيقة سواء من قبل هذه الدعوة المفاجئة وبدون التشاور لا معنا مع الطرف الرئيسي بالمفاوضات اللي هو الطرف السوري الطرف الثوري طرف الثوار ولا مع حتى يبدو الدول الصديقة لسوريا إلي هي أغلب دول العالم معاناتها والتصريح اللي قام فيه الرئيس أو ما يسمى برئيس الجمهورية السوري إنه هو عنده حق

يترشح وعنده أمل أنه يترشح يعني إنه التصريحين والعملين هما محاولة لنسف مؤتمر جنيف لصالح النظام السوري طبعاً إلي عم يجرجر رجليه وما أنه عارف كيف بدو يتخلص من الورطة اللي ستحاكمه سيكون مؤتمر محاكمة له.

ليلي الشبخلي: وهذا ما يقودنا للجزء الثاني من البرنامج سنأخذ فاصلاً قصيراً نناقش بعده ما هي الخيارات المطروحة الآن أمام طهران ومعارضى مشاركتها في حال تمسك كل طرف بموقفه؟ أرجو أن تبقوا معنا.

[فاصل إعلاني]

ليلي الشبخلي: أهلاً من جديد إلى هذه الحلقة التي نناقش فيها الجدل السياسي بشأن المشاركة الإيرانية في مؤتمر جنيف اثنين الخاص ببحث الوضع السوري، أبدأ معك عبد العزيز بن صقر يعني قضية الموقف السعودي الغاضب جداً الآن البعض يرى أنه بسبب نصر جديد ربما للدبلوماسية الإيرانية على حساب الدبلوماسية السعودية في الملف السوري تحديداً وفي النهاية ما الذي يمكن للسعودية أن تفعله يعني خياراتها في النهاية محدودة هل تقبل بالأمر الواقع؟

عبد العزيز بن صقر: أنا قناعتى أن السعودية عندها خيارات كثيرة هي لم تشأ أن تمارس أي منها في الوقت الحاضر لكن حينما نقول أن انتصار للدبلوماسية الإيرانية إذا كان الانتصار هو على حساب وسحق الشعب السوري وقتل المزيد منه فمع الأسف هذا ليس انتصاراً وإنما هذا سحقاً يعني لهذه السياسة التي ينتج عنها في نهاية المطاف المزيد من القتل والمزيد من التشريد والأبرياء يبدو أنهم نسيوا أن أكثر من 6 مليون لاجئ سوري الآن على دول الجوار موجودين وأكثر من 150000 مع الأسف من الشهداء قتلوا وعشرات الآلاف من الأطفال الأبرياء الأيتام الآن موجودين في المعسكرات والمجمعات الموزعة بين الأردن وتركيا ولبنان يعني هذه ما أعتقد أن هذا انتصار لسياسة حكيمة اتبعتها إيران مع سوريا أدت إلى هذه النتيجة، السياسة الحكيمة كانت تستوجب أن تقف إيران مع الشعب السوري في محنته مثلما وقفت بقية الدول لمساندة الشعب الأعزل الذي لا يملك، هذا الشعب لا يملك طائرات يرمي من خلالها براميل محملة بالأسلحة لا يملك القدرة الكيميائية حتى يقتل شعبه، لا يملك أي قدرات من هذا

النوع للدفاع عن نفسه.

ليلى الشبخلي: هل برأيك يكلك سياسة حكيمة أم لا بالنهاية إذا شاركت إيران بالمؤتمر ماذا ستفعل الرياض؟

عبد العزيز بن صقر: إذا شاركت إيران بالمؤتمر هي ستشارك بقبول مبدأ جنيف 1 وهو انتقال السلطة، يا سيدتي الدستور السوري يتكلم عن من المادة 83 إلى المادة 117 حتى الدستور الجديد اللي في عام 2012 السلطات والصلاحيات مطلقة إلى رئيس الجمهورية حينما يكون هنالك مجلس انتقالي مكون من الطرفين يتولى هو إدارة شؤون البلاد والرئيس يبقى إلى فترة 7/1 أهلا وسهلا يستقبل السفراء بشكل أو يخرج من البلاد هذا براحتة ولكن تنتقل السلطة إلى الشعب ممثلة في الطرفين المعارضة والموجودين في الحكومة وبالإمكان اختيارهم اختيار توافقي، لا أعتقد أن أحدا سوف يقبل أن يحضر الاجتماع تحضر فيه إيران بدون مبدأ وبقبول المبدأ الأساسي وهو أن السلطة تنتقل وأن المجرم الذي سفك دم الشعب لا يجوز بقاءه في هذا المكان ولا يجوز إعطائه فرصة للاستمرار لمزيد من القتل وبمساندة من بعض الدول.

الخيارات المطروحة أمام إيران

ليلى الشبخلي: برهان غليون ربما أنت بدأت أيضا بنفس الاتجاه الذي ذهب عليه عبد العزيز بن صقر أنك شعرت بأن هناك ربما تغير في الموقف والأمين العام يلمح ولكن في النهاية ما هي أوراق الضغط التي تملكونها، في المقابل إيران يبدو في الموقف الأقوى حاليا في هذا الخصوص.

برهان غليون: يا أختي أي أوراق ضغط نحن لم نراهن في أي لحظة على أنه سيخرج من هذا المؤتمر أي نتيجة جدية في صالح حل سياسي النظام السوري الذي يعلن حتى اليوم وهو يدمر قراه ومدنه ويقتل الناس أنه يريد أن يرشح نفسه ويجدد نفسه وهذا لا يعطي أي أمل..

ليلى الشبخلي: إذن لماذا كل هذا النقاش أصلا إذا أيضا هو إذا كان الموضوع لا يستحق..

برهان غليون: خليني أكمل.

ليلى الشخلى: طبعاً سأتركك بكل تأكيد.

برهان غليون: طيب خليني أكمل فكرتي

ليلى الشخلى: لكن أريد أن أفهم، أكيد تفضل

برهان غليون: أنا عم أشرح لك ليش مستعجلة علينا عم أقلك إنه نحن لا نراهن.

ليلى الشخلى: المخرج مستعجل علي والله أكثر مني ومنك تفضل.

برهان غليون: طيب فهمت بس لا تدعينا إذا ما في وقت نحكي لا تدعينا أنا عم أقلك إنه إحنا ما راهنا إنه يطلع حل بالموضوع، إحنا راهنا على كفاح شعبنا وعلى استمرار المقاومة هذا هو الطرف الأساسي، إحنا أعطينا فرصة للمجتمع الدولي اللي خذل الشعب السوري خلال 3 سنين واللي قال إنه بجنيف ممكن نتوصل لبداية حل أو ممكن نساعدكم على الحل، أعطينا فرصة ودخلنا بمؤتمر جنيف على أساس إنه فعلاً في حل، في حل لصالح تلبية مطالب الشعب السوري إذا بدنا نفوت إيران بدون أي مبدأ ونفوت الدول أخرى ويقولوا لنا تعالوا لنقعد نحارب الإرهاب إحنا وإياكم نكون فنتا في نفق يعني ضد كل مبادئ الشعب السوري وكل متطلباته، اللي ما يؤمن إنه هذا المؤتمر لتشكيل هيئة انتقالية كاملة الصلاحيات تلغي النظام السابق وتلغي الأسد وغير الأسد وكل هذه يعني الوحوش البرية إلي عم تذبج الشعب السوري ما إلنا أي مصلحه بديلنا هو الاستمرار في القتال وأنا أعتقد إنه المجتمع الدولي لن يتوقف عند هذا ولن يقبل بأنه إيران تدخل من شأن تدافع عن الأسد في مؤتمر للسلام من شأن تدعي للحرب في مؤتمر للسلام، وإذا دخلت بهيك قصص معناتها بكون المجتمع الدولي استمر في خذل المجتمع السوري.

ليلى الشخلى: جميل خليني أنقل هذه الفكرة لأمير الموسوي فعلاً إذا ما كان هناك إصرار يعني على أساس موقف إيران أنه يجب أن يقبل جنيف 1 وإلا تسحب الدعوة ماذا سيكون موقف طهران عندها؟

أمير الموسوي: إيران ليست مصررة على الحضور هناك إصرار دولي واعتراف دولي بدور إيران الإيجابي في حل الأزمة، أنا أعتقد أن المشكلة تكمن في الرؤيا الإيرانية

والرؤيا المقابلة، الرؤيا الإيرانية تريد حل ديمقراطي أن يكون الشعب السوري هو المخول الوحيد في تعيين نظامه السياسي وقيادته السياسية، لكن الطرف الآخر كالسعودية والمعارضة التي تجلس في الفنادق في إسطنبول تريد أن تحمل وتفرض على الشعب السوري قيادة ونظام سياسي محدد هذا ما ترفضه إيران، إيران تريد خيار ديمقراطي أن يسهل المجتمع الدولي للشعب السوري بأن يختار قيادته ونظامه السياسي عبر صناديق الاقتراع وبإشراف دولي واضح، فلذا أنا أعتقد أن هذا التعويل وهذا العويل لا فائدة منه هناك تغييرات إقليمية ودولية قد طرأت بعد جنيف النووي الإيراني على الصغار أن ينتبهوا على أن لا يتناولوا ولا يتجاسروا يمكن إيران أن تفو عن هؤلاء الذين تجاسروا خلال السنوات الثلاث الماضية وربما تفتح صفحة معهم ولكن نتمنى لهم أن يتعلموا وأن يستفيدوا من التجربة، التجربة الثلاث سنوات هي دموية كانت دمر الشعب السوري ودمرت البنى التحتية وتمكن التكفيريون والإرهابيون من أن يضعوا موطئ قدم في سوريا بسبب هذه المساعدات الخليجية وبعضها الغربية وبعضها من أطراف مختلفة فلذا أنا أعتقد أن هذه لا بد من إنهاؤها، إيران تريد أن تنهي التطرف والحرب الطائفية الموجودة في إيران بسبب الفتاوى والدعم الذي يقدم من بعض الأطراف الإقليمية، أنا أعتقد أن هذا الحوار مهم جدا على الجميع أن يراجعوا أوراقهم التجربة أثبتت فشل الخيارات السابقة، لا يمكن التعويل عليها أبدا هذه فرصة ذهبية أمامهم إذا أرادوا أن ينجو الشعب السوري من هذا المأزق من هذا الشلال الدموي عليهم أن يتفاهموا سياسيا.

ليلي الشبخلي: طيب بقي لي ثلاث دقائق تحديدا أعذروني أعذروني، أبدأ معك عبد العزيز بن صقر كيف ترى سقف التوقعات من جنيف2 على ضوء المعطيات الحالية.

عبد العزيز بن صقر: أولا إحنا استبشرنا خيرا حينما جاء الرئيس روحاني له منطق عقل يختلف عن الرؤساء السابقين وما زلنا نعول على منطق العقل هذا الذي تمتع به رئيس روحاني والحكومة التي شكلها حتى تسود وتساهم إيران بشكل إيجابي وفعال من خلال قبولها بحضور جنيف2 المبني على جنيف1 للوصول إلى تسوية سياسية سلمية تسمح بانتقال السلطة إذا كان هذا المنطق وهذا الشيء فالكل سيرحب والكل سوف يقدر لإيران، لسنا مندفعين إلى إيران كما يعتقد البعض وليس كما يعتقد بعض الأخوة أن

هنالك اندفاع دولي هنالك قراءات خاطئة في الحسابات الإيرانية حينما تم جنيف 1 حينما تم جنيف النووي جنيف النووي كانت هنالك مقايضات ومفاهمات روسية أميركية تمت على حساب أشياء أخرى يجب أن لا يندفع الإخوان في تفسير فيما حدث من جنيف النووي ويحاولوا أن يلقوا بظلاله على جنيف 2..

ليلى الشبخلي: نسمع من برهان غليون في هذه الفكرة ما هي توقعاتكم لجنيف 2؟

برهان غليون: اللي بدي أقوله أول شي إنه البذاعة ليست حجة يمكن الدفاع فيها عن موقف إيران، اثنين إذا إيران حقيقة بدها تساهم في حل إيجابي ما أنا شايف الصعوبة في أنه تعترف في أنه بيان جنيف اللي بقول إنه بداية حل سلمي نقول اعترفت فيه الدول كلها يشكل تحدي إليها ولا استفزاز ولا أي شيء، وعندها المجال واسع جداً لئن تعبر عن دعمها للشعب السوري بغير القنابل والمتفجرات والسيارات المفخخة وإرسال الميليشيات المتعددة خلينا خلي الناس كمان تكون شوي واعية واضحة وسوريا ستعيش قريبة من إيران وإيران رح تعيش قريبة من سوريا، الإجماع اللي عم تساهم في إيران مع النظام السوري ضد الشعب السوري لن ينسى إذا ما بدئوا الإيرانيين من اليوم الحكومة الإيرانية اللي هي ضد الشعب الإيراني كمان بدأت من الآن تعتذر للشعب السوري، لازم الإيرانيين يعتذروا للشعب السوري اللي قتلوا على الأقل 300 إلى نص مليون من أبنائه وما زالوا عم يدعموا النظام ويقولوا أن النظام السوري باقي وينبغي أن يبقى هم الذين يقولون هذا، وكيف تريدين أن الشعب السوري أن يقبل إنوا يلعبوا دور إيجابي..

ليلى الشبخلي: التمسك بشخص مقابل ما سمعته من برهان غليون ما ردك عليه أمير الموسوي؟

أمير الموسوي: ليس هناك تمسك بشخص هذه القراءة خاطئة هذه مغالطة من قبل بعض الأطراف يريدون أن يغالطوا أنفسهم، إيران منذ البداية لديها مشروع حتى أفضل من جنيف 1 ذات ست نقاط يضمن فيها مرحلة انتقالية حقيقية وكذلك يعطي الحق للشعب السوري بأن يقرر مصيره بنفسه من دون تدخلات أجنبية ومن دون فرض من الخارج عليه بأي شكل من الأشكال، أنا أعتقد أن للسوريين الحق أن يقرروا بأنفسهم وأنا أعتقد أن هذا المؤتمر مظهرة سياسية ما يتم قبل المؤتمر وما بعد المؤتمر هو أهم بكثير مما

يحصل في المؤتمر أعتقد أن هذه فرصة ذهبية للحوار والتفاهم وإنهاء شلال الدم السوري.

ليلى الشبخلي: شكرا جزيلا لك أمير الموسوي شكرا جزيلا لعبد العزيز بن صقر وشكرا جزيلا للدكتور برهان غليون وشكرا لكم مشاهدينا الكرام على متابعة هذه الحلقة من برنامج ما وراء الخبر في أمان الله.